

## مغني اللبيب عن كتب الأعراب

بالرفع معناه هل يفعل ربك فعبر عن الفعل بالاستطاعة لأنها شرطه أي هل ينزل علينا ربك مائدة إن دعوته ومثله ( فظن أن لن نقدر عليه ) أي لن نؤاخذه فعبر عن المؤاخذه بشرطها وهو القدرة عليها وأما قراءة الكسائي فتقديرها هل تستطيع سؤال ربك فحذف المضاف أو هل تطلب طاعة ربك في إنزال المائدة أي استجابته .

ومن الثاني ( فاتقوا النار ) أي فاتقوا العناد الموجب للنار .

القاعدة السادسة .

أنهم يعبرون عن الماضي والآتي كما يعبرون عن الشيء الحاضر .

قصدا لإحضاره في الذهن حتى كأنه مشاهد حالة الإخبار نحو ( وإن ربك ليحكم بينهم يوم

القيامة ) لأن لام الابتداء للحال ونحو ( هذا من شيعته وهذا من عدوه ) إذ ليس المراد

تقريب الرجلين من النبي كما تقول هذا كتابك فخذة وإنما الإشارة كانت اليهما في ذلك

الوقت هكذا فحكيت ومثله ( وإِذْ أَرْسَلْنَا الرِّيحَ فِثْثِيراً سَحَاباً ) قصد بقوله سبحانه وتعالى

فثثير إحضار تلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة